

بغية الطلب في تاريخ حلب

[illegible]

وأما أبو مضر فإنه رحل من طرابلس ووصل إلى مصر وعليها النوشري فوقع بينه وبينه خلافاً ووحشة ثم أصلح بينهما ابن بسطام ثم رحل أبو مضر من مصر وتوجه إلى الشام ونفذ منها إلى الرقة وكتب إلى الوزير ابن الفرات يستأذنه في القدوم على الخليفة المقتدر فلم يؤذن له في الوصول إلى بغداد وأمره ابن الفرات بالمقام بالرقة فأقام بها سنة منعكفاً على شرب الخمر والفسق وسعى به قوم إلى المقتدر وأشاروا برده إلى المغرب وكان قد تفرق عنه أصحابه عند مقامه بالرقة واشتغاله باللهو فكتب المقتدر إلى النوشري كتاباً وإلى ابن بسطام كتاباً إلى مصر يأمرهما بمعونة أبي مضر بالرجال والعدد وأن يعطى من خراج مصر ما يقيم به عسكره وكتب إليه من بغداد بالعودة إلى المغرب ليدرك